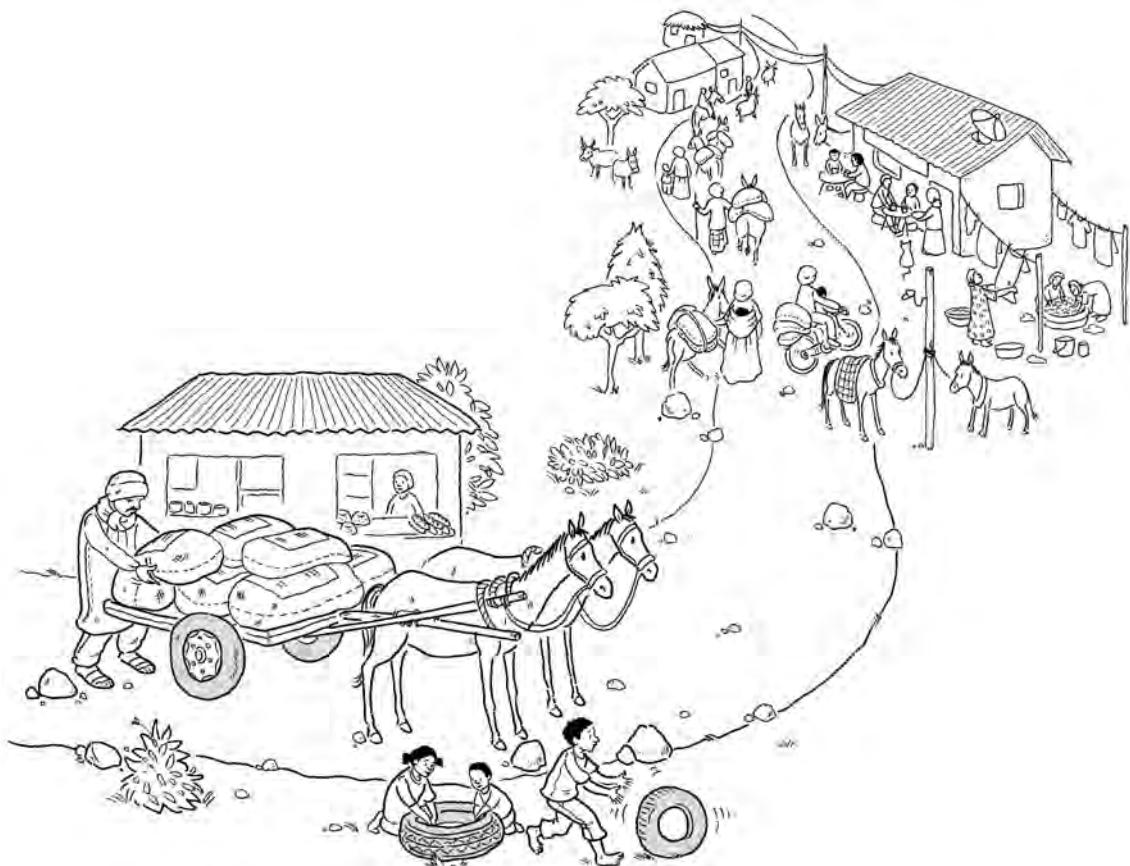


الجزء الأول

# الحيوانات العاملة ومفهوم رعايتها



## ما الذي ستجده في هذا الجزء

يحتوي هذا الجزء على مقدمة عن الحيوانات العاملة، ففي الفصل الأول نلقي نظرة على الحيوانات العاملة وعلاقة الاعتماد المتبادل بينها وبين الأفراد، حيث يستعرض الفصل:

- ما هي الحيوانات العاملة
- لماذا يمتلك الأفراد الحيوانات العاملة
- كيف تعتمد الحيوانات العاملة وأصحابها ومجتمعاتها على بعضها البعض

وفي الفصل الثاني نلقي نظرة على ما تعنيه رعاية الحيوان: احتياجات ومشاعر الحيوانات العاملة. حيث نبحث في سلوكيات الحيوانات التي تستخدمها للتعبير عن احتياجاتها ومشاعرها، وكيفية مراقبة وتفسير هذه السلوكيات من أجل ملاحظة رسائل "صوت" الحيوانات.

كما نناقش أيضاً:

- لماذا تكون الرعاية الجيدة مهمة للحيوانات العاملة؟
- ما الذي يحدد حالة الرعاية؟
- ما الذي يمكن تغييره من أجل تحسين رعايتها.

## كيف تستخدم الجزء الأول

تم تنظيم فصول هذا الجزء من الدليل على أنها خبرات لتعلم، وسوف تحتاج قراءتها في مكان يمكنك التوجول فيه لتنظر إلى الحيوانات وهي تعمل. وعلى النحو الأمثل يمكنك البحث عن مكان مريح مثل "قهوة" للشاي أو المشروبات بالقرب من مكان السوق، حيث تجتمع الحيوانات معاً، أو على الشارع حيث تمر أمامك الحيوانات بصورة منتظمة، عند ذلك يمكنك القراءة والقيام بالتمارين المكتوبة القصيرة، وكذلك التوجول لمراقبة الحيوانات في الجوار. وقد تم وضع كل قسم بطريقة مشابهة:

١. تمرين قصير أو بضعة أسئلة تجيب عليها في المساحة المحددة (أو على ورقة منفصلة إذا كنت تشارك في هذا الكتاب مع الآخرين)، وسوف يحفز ذلك تفكيرك و يجعلك تستفيد من خبراتك السابقة، حيث أن بعض التمارين تتطلب منك أن تتجول، أو النظر إلى الحيوانات من أجل تدوين أفكارك و ملاحظاتك؛
٢. معظم التمرينات بها صور توضح بعض الأشياء التي يجب أن تضعها في الاعتبار عند إجابتك؛
٣. عبارة تجيب على سؤال وتساعدك على اختبار معرفتك، وقد ترغب في تدوين ملاحظات إضافية مع هذه العبارة، استناداً إلى خبراتك والملاحظات الخاصة بك.

بعد أن تقرأ الجزء الأول، يجب أن تصبح قادراً على التفكير في الأسئلة والتمرينات وأنت بالميدان حيث ترى الحيوانات وهي تعمل. انظر إلى الأساليب التي اعتاد الناس أن يعاملوا بها الحيوانات، وكيف يتفاعل الناس وحيواناتهم العاملة مع بعضهم البعض، وكيف تؤثر هذه التفاعلات على رعاية الحيوانات. وسوف يساهم ذلك في توسيع خبراتك، وتوليد أسئلة أو نقاط نقاش جديدة عندما تبدأ العمل مع المجتمع.

## الفصل الأول

### الحيوانات العاملة والمجتمعات التي تملكها

في الفصل الأول سوف نتعرف على الحيوانات العاملة ، ولماذا يمتلكها الناس، وكيف أن الحيوانات العاملة والناس يعتمدون على بعضهم البعض.

بعد قراءة هذا الفصل ستصبح قادراً على:

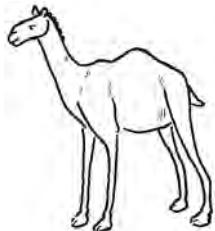
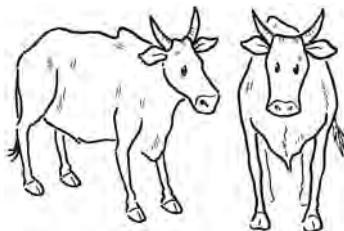
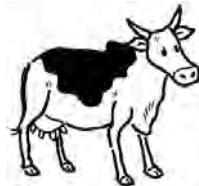
- تحديد ما هي الحيوانات العاملة وما الذي تفعله؟
- التعرف على مدى ارتباط الناس بالحيوانات من خلال سبل معيشتهم ونظم العمل؛
- تحديد لماذا هناك مسؤوليات على الأفراد تجاه حيواناتهم العاملة وما هي تلك المسؤوليات.

ما هي الحيوانات العاملة وما الذي تفعله؟

سؤال (١)

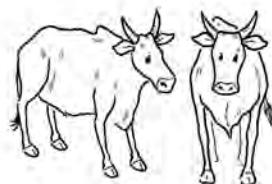
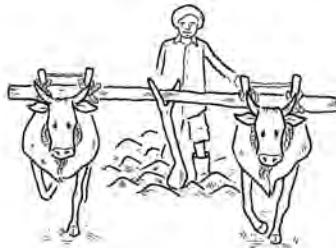
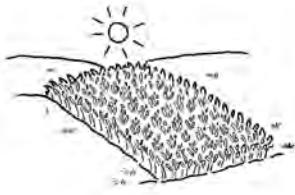
ابداً من خلال النظر إلى الحيوانات حولك بالقرية أو السوق أو الشارع، قم بكتابة ما يفعلون، أي منها حيوانات عاملة وأي منها غير ذلك؟ ما الذي يعنيه بـ "العمل"؟

.....  
.....  
.....  
.....



كيف تسهم الحيوانات العاملة في حياة الناس؟ وكيف يختلف ذلك عن غيره من الطرق التي تفید بها الماشية الناس؟

.....  
.....  
.....  
.....



الماشية مثل الأبقار والأغنام والماعز والدواجن تنتج الغذاء أو الألياف لدعم سبل العيش، مثل الحليب أو البيض أو اللحوم أو الصوف، أما الحيوانات العاملة مثل الخيول والحمير والثيران والجمال أو ثيران اليakk تجر أو تحمل الأشياء من خلال استخدام طاقتها وقوتها، فعلى سبيل المثال حرث وتسوية الحقول أو نقل الأفراد والبضائع. ونحن نطلق على هذا الاستخدام لطاقة جسم الحيوان "إنتاجية الحيوان".

### سؤال (٢)

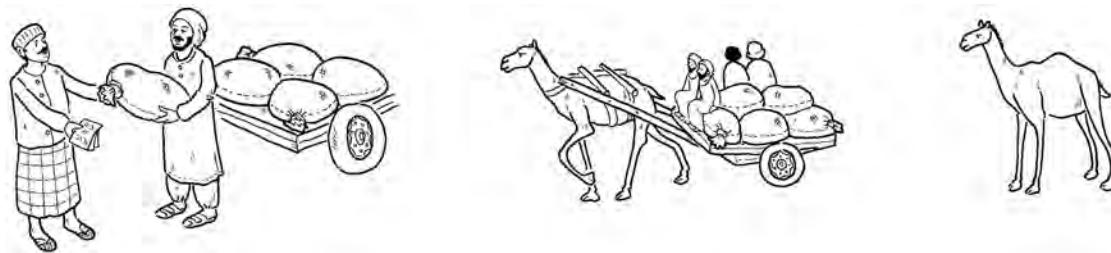
انظر مرة ثانية إلى الحيوانات القرية منك وفك في الحيوانات العاملة الأخرى التي رأيتها، ما الذي تجره أو تحمله؟ اسأل الأفراد الذين يعملون معها إذا ما كانت حيواناتهم جرت أو حملت أي أشياء أخرى في أي وقت سابق.

الحمل

الجر/السحب

.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....



الحيوانات التي تجر عادة ما يطلق عليها حيوانات "الجر" أو "السحب"، وتسمى تلك التي تحمل الأنواع المختلفة من الأحمال حيوانات "الأحمال"، وبعض الحيوانات تقوم بكل التوعين من العمل بأوقات مختلفة. وبصفتك ميسر مجتمعي، سيكون من المهم التعرف على نوعية العمل الذي تقوم به الحيوانات العاملة بمنطقتك، وكذلك الأسماء المحلية لأجزاء الطقم والسروج والأحزمة والعربات وغيرها من المعدات.

### كيف يعتمد البشر على الحيوانات العاملة؟

سؤال (٣)

انظر حولك مرة أخرى وفكري في إجابتك على سؤال (٢)، ثم قم بوصف كيف يساهم العمل الذي تقوم به حيوانات الجر أو الأحمال في حياة الناس. قد تكون هناك طرق متعددة.

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

حيوانات العمل تساعد في كسب المال عن طريق نقل الناس والمنتجات الزراعية وعلف الحيوان ومواد البناء وأشياء أخرى كثيرة. ويمكن أن تفيد أيضاً الأسر والمجتمعات بشكل غير مباشر، على سبيل المثال من خلال تخفيف عبء العمل البشري، بوصفها بديلاً منخفض الثمن مقارنة بالتكلفة الأعلى لوسائل النقل الآلية، كما توفر مركز اجتماعي وثقة بالنفس وسعادة لمالكيها.

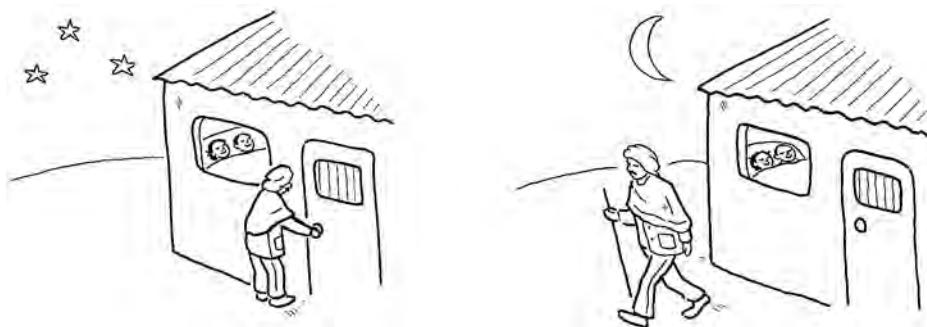


## سؤال (٤)

عندما يستخدم الناس الحيوانات العاملة، ماذا سيحدث لهذه الأسر إذا كانت الحيوانات تعاني من حالة رعاية سيئة ولا تستطيع القيام بالعمل؟ هل ستختلف حياة هذه الأسر إذا كانت حيواناتهم مريضة أو لم يعد لديهم حيوانات للعمل؟ اكتب كيف قد تتغير حياة كل فرد من أفراد العائلة، واسأل أصحاب الحيوانات القريبين منك إذا كانوا مروا بتجربة مثل هذه الحالة، وكيف أثرت عليهم وعلى أسرهم.

الزوج

.....  
.....



X

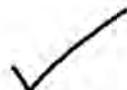
X



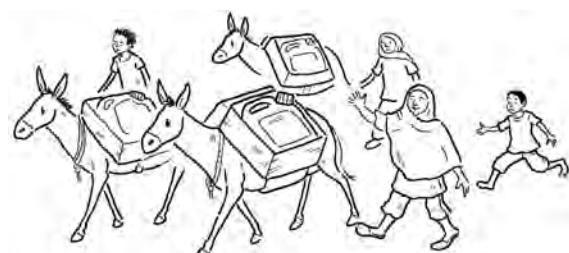
✓

✓

الزوجة



الأطفال البنات



الأشخاص المسنين

إن عدم وجود حيوانات عاملة منتجة، قد يجبر أفراد الأسرة إلى القيام بالعمل بمشقة أكبر وأطول، مثل: جلب ونقل المياه والأغذية والأعلاف الحيوانية والحطب وغيرها من السلع. ما هي الإجابات التي تلقيتها من الأفراد الذين تحدثت إليهم؟ هل يترك ذلك وقتاً أقل لأفراد الأسرة ليقضونه في واجبات أخرى أو للراحة؟ هل يقل ذلك من دخل الأسرة؟ هل ينفقون مزيد من الأموال من ميزانية الأسرة لدفع التكاليف البطيئية أو للحصول على قرض لشراء حيوان جديد؟ هل يصبحون أقل قدرة على تحمل أمور هامة مثل تعليم الأطفال، أو هل كان على أطفالهم قضاء وقتهم في الأعمال المنزلية بدلاً من الذهاب إلى المدرسة؟ إن الكثير من الناس يعتمدون على الحيوانات العاملة لأداء مهامهم اليومية أو مساعدتهم على كسب الدخل.

### كيف تعتمد الحيوانات العاملة على البشر؟

#### سؤال (٥)

فك في الحيوانات العاملة التي رأيتها، كيف تستطيع هذه الحيوانات تلبية احتياجاتها الخاصة من الغذاء والماء والمأوى والراحة والاسترخاء والصحة الجيدة والرفقة مع الحيوانات الأخرى؟ هل هذه الحيوانات بحاجة إلى مساعدة الناس للحصول على بعض من هذه الأمور؟ صف أي من هذه الاحتياجات يعتمدون فيها على البشر لتلبيتها ولماذا.

.....  
.....  
.....  
.....

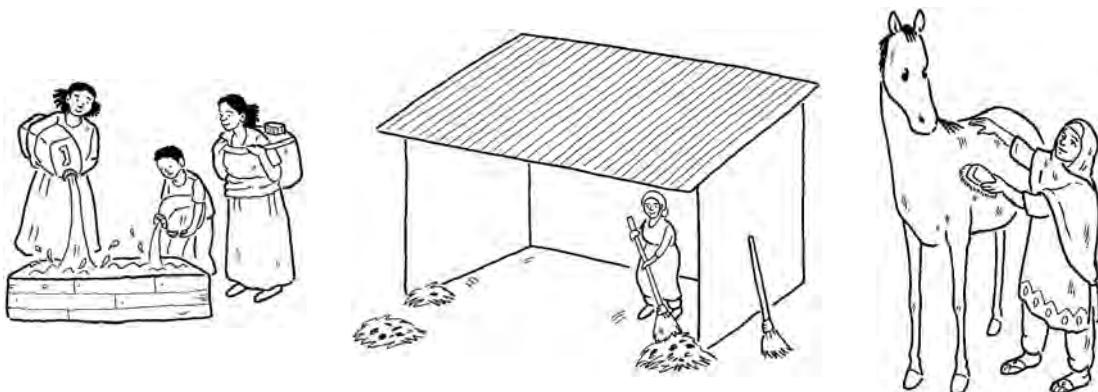


الحيوانات البرية أو غير المستأنسة من خيول وحمير وبقر وجمال تقوم بسلوكياتها الطبيعية للاعتناء بنفسها. فهي ترعى الأعشاب في مجموعات ، وتقوم بالانتقال لمسافات طويلة بحثاً عن المياه والظل، كما تقوم بالحك "تمرق" أو الفرك لجلودها في الأشجار لإزالة الأوساخ والطفيليات من بشرتها. أما بالنسبة لحيوانات الجر والأعمال فهي تعمل بشكل شاق من أجل البشر، وهذا يعني أن هذه الحيوانات ليس لديها الحرية أو الوقت للقيام بسلوكيتها الطبيعية، فالحيوانات العاملة تعتمد على البشر للحصول على ما تحتاج إليه من أجل البقاء في حالة صحة جيدة وحتى يكون لديها طاقة كافية للقيام بالعمل المنتج.

**سؤال (٦)**

انظر مرة ثانية إلى الحيوانات العاملة حولك حيث تجلس أو تمشي، وفكر في الوقت الذي تقضيه تلك الحيوانات بالعمل والوقت الذي تقضيه في الراحة. ثم قم بوصف من الذي تعتمد عليه الحيوانات العاملة للبقاء في حالة صحية جيدة وحتى يكون لديها طاقة كافية للعمل لتكون منتجة بالنسبة للأسرة، ومن الذي يقدم لهم الغذاء والماء؟ من الذي ينظف المكان الذي تعيش فيه الحيوانات؟ قم بسؤال الأشخاص الذين لديهم الحيوانات عما تحتاجه تلك الحيوانات من الرعاية، ومن الذي يقوم بذلك.

.....  
.....  
.....  
.....



البشر هم الذين يتحكمون في حياة الحيوانات العاملة، وهم الذين يحددون متى تأكل أو تشرب أو تنام الحيوانات، وما يجب أن تقوم به، وإلى أين يمكن أن تذهب، وأي من الحيوانات الأخرى التي يمكن أن تلتقي. والبشر هم المسؤولين عن رعاية حيواناتهم، لأنهم يستخدمون الحيوانات لمنفعتهم، وهذا لا يسمح لحيوانات أن تعتني بنفسها.

**كيف تتأثر حياة البشر بالطريقة التي يرعون بها حيواناتهم؟****سؤال (٧)**

لاحظ مالكي ومستخدمي الحيوانات العاملة الذين حولك وفكر في الحيوانات العاملة الأخرى التي رأيتها. تأمل لبعض الوقت في كيفية تفكير البشر وتفاعلهم وتصرفاتهم تجاه الحيوانات العاملة، وكيف يمكن لكل ذلك أن يؤثر على إنتاجية وصحة الحيوانات. ثم ضع علامة الموجب (+) أو علامة السالب (-) بين القوسين لإظهار كيف تتحقق تلك العبارة التي بعد علامة التساوي (=).

- **الحيوانات العاملة ( ) مالك مسؤول = حيوانات أكثر صحة وإنجابية**
- **الحيوانات العاملة ( ) وفرة المياه = حيوانات أكثر جفافاً وغير منتجة**
- **الحيوانات العاملة ( ) سروج وحشو نظيف وجاف = حيوانات أكثر راحة وإنجابية**
- **الحيوانات العاملة ( ) فحص بيطري = حيوانات أكثر صحة وإنجابية**

- الحيوانات العاملة ( ) الضرب = حيوانات أكثر ألمًا وحزناً وغير منتجة
- الحيوانات العاملة ( ) تمشيط "تطمير" = حيوانات أكثر نظافة وخالية من الأمراض ومنتجة
- الحيوانات العاملة ( ) صرخ "صوت عالي" = حيوانات أكثر قلقاً وارتباكاً وأقل إنتاجية
- الحيوانات العاملة ( ) طعام مغذي = حيوانات أكثر جوعاً وغير منتجة
- الحيوانات العاملة ( ) القدرة على التحرك = حيوانات أكثر راحة ويمكن أن تقوم ببعض السلوكيات الطبيعية
- الحيوانات العاملة ( ) جروح = حيوانات أكثر ألمًا وغير منتجة
- الحيوانات العاملة ( ) رفقة من حيوانات أخرى = أكثر ارتياحاً واسترخاء
- الحيوانات العاملة ( ) خوف = حيوانات أكثر عصبية وتعاسة وغير منتجة
- الحيوانات العاملة ( ) حوافر طويلة وغير نظيفة = حيوانات أكثر مرضًا وعرجاً وغير منتجة
- الحيوانات العاملة ( ) مكان هادئ ومرير للنوم = حيوانات أكثر راحة واسترخاء ومنتجة

إن ردود أفعال البشر وسلوكياتهم تجاه الحيوانات العاملة له آثار إيجابية أو سلبية على حالة الحيوانات، وهو ما يؤثر بدوره على إنتاجيتها. ومع استمرارك في التمرينات، قم بتدوين الأفعال التي يقوم بها البشر وتؤثر على صحة حيواناتهم وقدرتها على العمل.

#### سؤال (٨)

في هذا التمرين، اقرأ النصف الأول من العبارة ثم أكمل النصف الثاني، موضحاً الفوائد لكل من: (أ) الأسر المالكة للحيوان، (ب) الحيوانات العاملة نفسها.

إذا كانت الحيوانات العاملة أكثر صحة وتعيش لفترة أطول:

(أ) كيف كان سيستفيد أصحابها وأسرهم؟

.....  
.....  
.....  
(ب) كيف ستستفيد الحيوانات العاملة نفسها؟

إذا كانت الحيوانات العاملة أكثر إنتاجية:

(أ) كيف كان سيستفيد أصحابها وأسرهم؟

.....  
.....  
.....  
(ب) كيف ستستفيد الحيوانات العاملة نفسها؟

إذا كانت الحيوانات العاملة أكثر سهولة في التعامل:

(أ) كيف كان سيستفيد أصحابها وأسرهم؟

(ب) كيف ستستفيد الحيوانات العاملة نفسها؟

إذا كانت الحيوانات العاملة تتعافي من الإجهاد والتعب بسرعة أكبر:

(أ) كيف كان سيستفيد أصحابها وأسرهم؟

(ب) كيف ستستفيد الحيوانات نفسها؟

إذا كانت الحيوانات العاملة بها جروح أقل، وأيام أقل تعجز فيها عن العمل:

(أ) كيف كان سيستفيد أصحابها وأسرهم؟

(ب) كيف ستستفيد الحيوانات العاملة نفسها؟

إذا اعتنى الناس أكثر بالحيوانات العاملة:

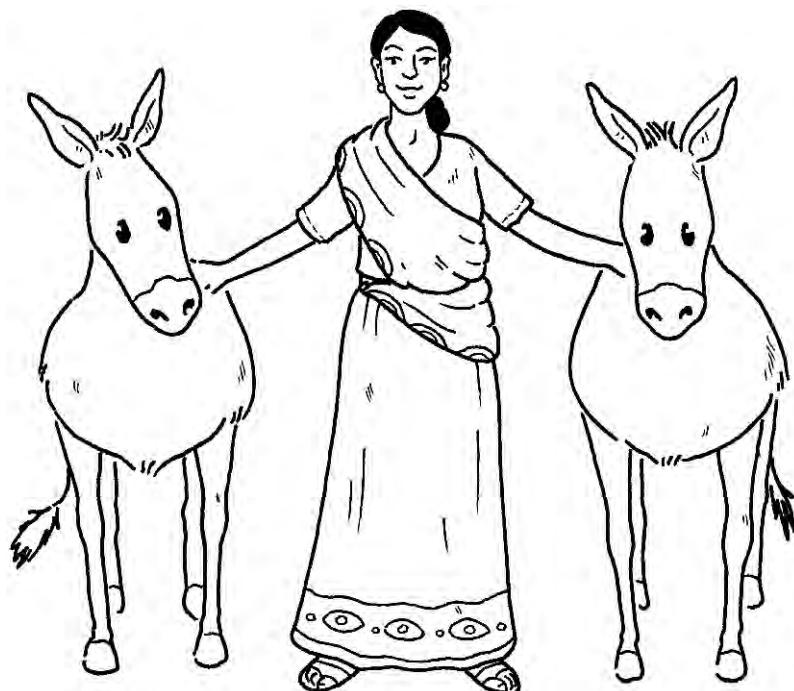
(أ) كيف كان سيستفيد أصحابها وأسرهم؟

(ب) كيف ستستفيد الحيوانات العاملة نفسها؟

كل أذى يسببه الناس للحيوانات العاملة أو أي عمل إيجابي يفشلون في القيام به، قد يؤدي إلى مشكلة للحيوان وخسارة للملك وأسرته. إن الاستثمار في رعاية الحيوانات العاملة والاعتناء بها على نحو أفضل سوف يؤدي إلى فوائد للبشر وزيادة الكسب المعيشي للعائلة، فضلاً عن تحسين رعاية الحيوان نفسه.

الآن يجب أن تكون أصبحت قادراً على:

- بيان كيف تستخدم الحيوانات العاملة طاقتها وقوتها بشكل منتج لمساعدة البشر؛
- شرح كيفية رعاية الحيوانات البرية لنفسها، ولماذا لا تستطيع الحيوانات العاملة تقديم كل ما تحتاجه لنفسها؛
- وصف لماذا يمنع استخدام الحيوانات في العمل من قيام هذه الحيوانات بسلوكياتها الطبيعية التي تختارها مثل الرعي والغثور على الماء واللعب والراحة؛
- مناقشة كيف أن الحيوانات العاملة تعتمد على البشر في وضع اعتبار لمشاعرها وبالتالي توفير احتياجاتها بشكل جيد؛
- إعطاء الأمثلة على كيف أن الحيوانات العاملة التي تحظى برعاية جيدة سوف تكون منتجة وتسهم في تحسين معيشة الأسرة والمجتمع؛



ارعى حيوانات عملك وهي سوف ترعاك